



رؤية استراتيجية لإدراج الأنشطة اللاصفية ضمن وحدات المنهج المضغوط للعائدين من الحرب

إعداد د. امال محمد ابراهيم

استاذ مساعد رئيس قسم الادارة الرياضية- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- كلية التربية البدنية
والرياضة قسم الادارة الرياضية

.المقدمة وإشكالية البحث :-

حصدت الحرب الأهلية في جنوب السودان (1955-1972 و 1983-2003) ما يزيد عن مليوني قتيل، وأعدادا أخرى لا تحصى من الجرحى والمعوقين، وكان نصيب الهجرات الداخلية الناجمة عنها ضعف أعداد القتلى، فقد تشرد أربعة ملايين سوداني وأصبحوا لاجئ.

هذا العدد الكبير من القتلى والجرحى والمهجرين خلق ثارات وعداوات كثيرة، وتسبب في مشكلات اقتصادية، واجتماعية سلبية لم يعهدها المجتمع السوداني بهذه الكثرة من قبل، منها تزايد الأنشطة الخارجة عن القانون مثل اختطاف الماشية وتهريب العاج والذهب والأحجار شبه الكريمة واختزان السلع للربح منها وانتشار تجارة الأسلحة بين الميليشيات القبلية. ووسط كل هذا انتشرت نسبة الأمية حيث يعيق ارتفاع نسبة الأمية مشاريع التنمية، فوفقا لتقديرات عام 2003 فإن 61.1% من مجموع الشعب السوداني لا يعرفون القراءة والكتابة معظمهم من المشاركين في الحروب او المتأثرين بها .

• قد تكون مشكلة الأمية في السودان مشابهة للأمية المنتشرة في معظم الدول العربية، ولكن ارتباط أمية 61% من السودانيين بمشكلة الجنوب هو ما جعلها أثرا من آثار هذه الحرب، وفهم الأسباب الكامنة وراء هذا العدد من الأميين غير عسير و ندرة المعارف التقنية الحديثة والعجز عن إيجاد استغلال القليل المتوفر منها. عقد المشكلة في كثير من الاحيان.

2003 وقع وفد الحكومة السودانية برئاسة علي عثمان محمد طه النائب الأول للرئيس عمر حسن البشير ووفد الحركة الشعبية لتحرير السودان برئاسة جون قرنق بمنتجع نيفاشا الكيني اتفقا بشأن الترتيبات العسكرية خلال المرحلة

لانتقالية، التفاصيل والجداول الزمنية لتجميع أو تسريح أو إعادة نشر/ سحب وتحديد حجم القوات اللازمة والمواقع والمناطق بما في ذلك المناطق منزوعة السلاح وإذا استدعت الضرورة أو حسب ما اتفق عليه معاملة القوات شبه العسكرية والمليشيات الموحدة وغيرها من أنواع القوات المسلحة الأخرى، إضافة إلى تبادل المعلومات ذات الصلة ونشاطات نزع الألغام، وتكوين مجلس دفاع مشترك، والتعزيزات العسكرية، وأي تقليص للقوات وكل ما يتعلق بذلك من جداول زمنية، وتحديد النشاطات المسموح بها والمحظورة وطبيعة ومدى وحجم التجنيد والتدريبات العسكرية الجارية، والتزويد بالأسلحة وتأسيس وتحديد الدور

وعمليات التجنيد والاختيار والتدريب لوحدات الشرطة القومية والتابعة للدولة، وتحديد أجهزة الرقابة والإجراءات وظروف العمل لهذه الأجهزة، وطبيعة ومسؤولية نزع السلاح والتسريح أو إعادة الدمج، وإطلاق أسرى الحرب.

وتعتبر مشكلة تسريح الجيوش أو تقليصها من المهددات الأساسية لنشر حياة وثقافة السلام لما يتميز به الجنود من بنية نفسية قابلة للتمرد على الحياة المدنية وما يحكمها من قوانين وتشريعات إلا إذا سنت القوانين والتشريعات التي تحمي حقوقهم وترعاهم وتعددهم للحياة المدنية .

والعائد من الحرب يحتاج الى معالجة الصدمة النفسية وإعادة التوازن الوجداني والتأهيل والتعليم والتدريب والتوظيف والادماج الاجتماعي والحماية والرعاية , وتتجلى تعقيدات هذه المشكلة في أن عجز العائد من الحرب في منافسة بقية أفراد المجتمع لكسب لقمة عيشه ويعتبر التوتر بمظاهره المختلفة من أهم المشكلات التي تترتب على الإصابة وتستمر في مراحل الادماج المختلفة وقد عملية العلاج البدني أو النفسي الاجتماعي ويكون نتاجاً طبيعياً لخوضه الحرب بأنه غير كف. من الناحية البدنية مما يسبب لديه صراع داخلي, وقد وضح في هذا المجال (أسامة كامل راتب (200) ص371 " وغالباً ما يبرر التوتر بتوجيه اللوم على الأحداث الموجودة في البيئة كمسببات للتوتر بشكل آلي يعبر عن التفكير بشكل سلبي في البيئة المحيطة , ويستجيب الفرد للبيئة في شكل إستثارة وهو البعد المرتبط بحدة السلوك , والإستثارة هنا تعنى التنشيط السلوكي والذهني والسيولوجي السالب وحقيقة الأمر أن ليس للبيئة دخل مباشر ولكن تفسير البيئة أو الأفكار السالبة هي التي تجعل البيئة مصدراً للتهديد والتوتر."

وكننتاج للحروب المتكررة بدأت المجتمعات في تفهم حاجات العائدين من الحروب وبدأت النظرة الايجابية تحل محل النظرة السلبية ومن تواجد هامشي الى تواجد إيجابي وفعال وذلك بتأهيلهم لوظائف ومهن جديدة تتناسب مع إمكاناتهم بعد الاعاقة ويوازي هذا الاهتمام الرعاية الطبية من خلال العديد الهيئات والمنظمات الاهلية والحكومية والمؤسسات الخيرية وبذلك يبدأ الاحلال لنظرة الريبة والشك الى التعاضد والتعاطف وحاجة الى تفهم وفقاً لقرائنه في ظل ظروف . كم لا يجب إهمال الجانب النفسي والذي يجب ان نبذل جهودنا في الحفاظ والإرتقاء به والانتصر في عملية التعليم او التدريب البدني الى الجانب البدني او العقلي فقط فلا بد من الاستفادة من هذا النشاط في صقل شخصيته وخصائصه النفسية لخدمة نفسه ومجتمعه وذلك بتنمية مواهبه ومهاراته الفردية وإعادة تأقلمه مع المجتمع بدعم تأهيله المهني.

والإدماج الاجتماعي بصفة عامة يكسب العائد السمات الانفعالية المقبولة بحفض مظاهر سلوك التوتر وتحدث عملية إحلال سلوكي نتاج تعامله ويبدأ سلوك تفاعله مع الجماعة في إظهار سلوكيات إجتماعية مرتبطة بممارسة النشاط البدني والرياضي مع الجماعة كالرغبة والإصرار في إحراز التقدم والحساسية تجاه الموقف الذي قد يتحتم عليه ضبط التوتر بما يضيف عليه من الثقة بالنفس وتحمله الشخصي للمسؤولية ولعل هذا ما دفع الباحثة إلى التناول

الاجتماعى ومدى مردودية هذا الادمج على امفهوم الذات وخفض التوتر النفسى الناتج عن الأفكار السالبة عن المجتمع والتي دعت لقيام الحرب من الاساس وذلك إعتماً على حق العائد فى معايشة واقع المجتمع والاندماج فى انشطته والاستفادة من خدماته حتى يؤثر ويتأثر إيجابياً بالمجتمع .

وقد تصدت لهذا الامر بعض المنظمات الطوعية ومؤسسات المجتمع المدنى وبعض المؤسسات الحكومية ذات الصلة والاختصاص كالمركز القومى للمناهج حيث اجتهد العاملون والخبراء والمختصين من داخل وخارج المؤسسة للعمل الانتهاء من تصميم منهج مضغوط يضمن الحاق العائدين بركب التعليم فى فترة تقدر بانها وجيزة . وكن حسب إطلاع الباحثة لم يتصدى هذا المنهج لموضوع هام فى عملية التربية والتعليم لال وهو موضوع الانشطة اللاصفية.

والزام العائدين بمنهج مدرسي لا يشمل الانشطة اللاصفية , قد يعرض العائد للاحباط والملل وما يترتب عليها من الحد من نشاطه وحركته يعد من أهم الاسباب التى قد تؤدى الى تدهور الحصائل المنتظرة وخطورة التسرب من هذه البرامج لذلك يستوجب الامر ادراج البرامج اللاصفية كمعين اساسي على الاستقرار الدراسي والتشجيع على الاستمرار فيه من خلال ما يوفره من نشاطات وبرامج فى مختلف المجالات النفسية والاجتماعية وبالاخص الرياضية لانها تعمل على, الإستفادة من طاقاتهم وتحقيق الاحساس بالقيمة والإنجاز

وقد أوضحت بعض نتائج الدراسات أهمية البرامج التأهيلية الرياضية والاجتماعية والعلاجية وذلك نظراً للعلاقة الوثيقة بين الصحة النفسية والصحة البدنية والصحة الاجتماعية حتى تتكامل النظرة للعائد من الحرب الامر الذى حدد وجهة نظر الباحثة لإجراء هذه الدراسة لتعديل مسار حياة العائد بما يضمن له مؤامة أفضل مع ظروف الحياة المدنية عليه. تحاول الباحثة وضع برمجة إسعافية لمساعدة العائدين لتخطى العزلة بالإفتاح والاندماج فى المجتمع والإنصهار فى الوجدان الإجتماعى لإستعادة التوازن . ويلزم ان يلقى الرعاية والعناية الخاصة فى مع إيجاد المعاونة النفسية ا بغرض تأهيله وإعادة إدماجه فى المجتمع وذلك من اجل توفير عدالة الفرص , والحفاظ على صحة العائدين النفسية وتحقيق عدالة وتكافؤ فرص التعليم .

وتسهم هذه البرامج فى إعادة التوازن النفسى والتغلب على الالم والملل بعد للعودة. وإخراجه من العزلة النفسية .

وتشمل الانشطة اللاصفية النشاط السياسى والاجتماعى والاداء التعبيرى والنشاط البدنى والرياضى ونشاط الرحلات السياحية للتعرف على مفاهيم وعادات وتقاليد المجتمع .

والانشطة اللاصفية عموماً هى أحسن وسيلة لحفظ الصحة النفسية والاجتماعية ولكن حتى نتفهم تأثيراتها على هذه الفئة يلزم التعرف على وضعية وظروفه فى المجتمع المحيط به .

وقد إختارت الباحثة مجال الانشطة اللاصفية لما لها من فائد تخدم طبيعة هذه الشريحة .

اهمية البحث :-

- تأتي اهمية هذا البحث من كونه يخدم شريحة هامة وذلك بدراسة الجوانب المعرفية المتعلقة بموضوع العائدين من الحرب ومسائل تعليمهم واعادة ادماجهم فى المجتمع واتاحة الفرصة لهم لممارسة المواطنة .
- لفت نظر المسؤولين تجاه قضايا العائدين من الحرب و المشاركة فى وضع البرامج والمعالجات, الإدماج الإجتماعى والتعليم.,.
- استنهاض الامكانيات المتاحة لحل مشكلات هذه الفئة.

أهداف البحث :-

- دراسة فاعلية الانشطة اللاصفية واهمية ادراجها ضمن وحدات المنهج المضغوط للعائدين من الحرب
- تحديد الانشطة اللاصفية التى يجب ادراجها ضمن وحدات المنهج المضغوط للعائدين من الحرب حسب آراء الخبراء والمختصين والعاملين فى مجال الطوعى والخدمى للعائدين من الحرب..

اسئلة البحث :-

- ما مدى فاعلية الانشطة اللاصفية واهمية ادراجها ضمن وحدات المنهج المضغوط للعائدين من الحرب
- ماهى الانشطة اللاصفية التى يجب ادراجها ضمن وحدات المنهج المضغوط للعائدين من الحرب حسب آراء الخبراء والمختصين والعاملين فى مجال الطوعى والخدمى للعائدين م الحرب..

الاطار النظرى :-

مفهوم برامج الانشطة اللاصفية :-

النشاط اللاصفى جانب تربوى هام مكمل للعملية التعليمية ما لم يكن فى حد ذاته موقف تعليمى , وهو بمفهوم المنهج الحديث جزء لا يتجزأ من المنهج الدراسى ويضيف البعض إقبال الطالب برغبة وتشوزق وميل تلقائى لمزاولة النشاط .

وتعرفها دائرة المعارف الاميريكية على انها البرامج التى تنفذ بعشراف وتوجيه المدرسة والتى تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وانشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية او الجوانب الاجتماعية والبيئية .

وقد عرفها يوسف ناصر (على انها الجهد البدنى والعقلى الذى يبذله المتعلم فى سبيل انجاز هدف ما) وهذا يعنى ان للنشاط مضمون وخطة يسير على هداها ويقاس النجاح فيها بتحقيق الاهداف .

انواع الانشطة اللاصفية :-

1- النشاط الاكاديمى المرتبط بأنشطة المواد الدراسية وتكون لها جمعيات كجمعية العلوم والجغرافيا

والرياضياتالخ

2- النشاط السياسى والاجتماعى : وهو ما يعرف بالتقنية القومية والغرض منه ان يمارس الطلاب

النظم السياسية والتربية الوطنية ممارسة عملية ويتضمن الندوات , والمناقشات , والسمنارات , والمناظرة وبحث المشكلات المحلية والقومية والدولية والقيام بخدمات عملية للبيئة والمجتمع المحلى والدفاع المدنى وغيره مما يؤهلهم لممارسة المواطنة الصالحة .

3- النشاط الادائي او التعبيري :وهو ينظم على شكل جماعات فنية تعرض اعمالها على جمهور الطلبة والمجتمع المحلى ومن هذه المجموعات جماعة التمثيل والمسرح , جماعة الموسيقى والدراما ,جماعة الصحافة والمطبوعات والاذاعة المدرسية ,مجموعة فنون الرسم والنحت والتمثيل , ومجموعة الاقتصاد والتدبير المنزلى .

4- النشاط البدنى الرياضي والرحلات والمعسكرات الخلوية وسوء كانت هذه المناشط بدنية او ادائية او خطابية فهي تسهم فى انفتاح المتعلم وفهمه لذاته وإدراكه لتبعاته حيال نفسه والآخرين وتصفّل شخصيته وهى تمثل التنمية والتكامل للتطبيق على مظاهر الحياه المختلفة .

وظائف النشاط المدرسي واهمية إدراجه ضمن المنهج المضغوط : -

(يشير حمدى شاكر ص33)الى ان النشاط اللاصفي يتضمن عدد من الوظائف وهى :-

1-**الوظيفة النفسية** :حيث يعد النشاط اللاصفي احد خصائص نو المتعلم ويلبى حاجات المتعلمين ويشبع رغباتهم بتلقائية ومن ناحية اخرى يساعد على ازالة الصراعات الداخلية ويمثلها خارج الذات فيخفض التوتر ويتدني القلق فتحقق الصحة النفسية .وتؤكد كثير من الدراسات ان الممارسين للنشاط اللاصفي يتسمون باتقان وسائل الامن والسلامة ونمو الخبرات والمفاهيم وانماط السلوك المرغوبة وتقبل المعايير الاجتماعية والتشريعات والقوانين علاوة على احترام الحياة المدنية والعمل اليدوي والخدمة العامة والنظام وضبط الانفعال والمزاج , واتقان الاساليب المعرفية , وحلاصة القول ان الانشطة اللاصفية مصدر غنى لإثارة دافعية التعلم لدى المتعلمين .

2 -**الوظائف التربوية للنشاط** : يؤكد علماء النفس انه لا سلوك بلا دافع ول تعلم من قبل الكائن الحي . فالتفاعل مع مكونات النشاط يسهم فى تعلم المعارف والمعلومات التى تحتاج الى خبرات حسية فى تعلمها و المناشط اللاصفية توفر هذه الخبرات لانها تنقل المواقف الطبيعية والفرص العملية الى المدرسة وخارجها مما يقوى العلاقات الاجتماعية والاكاديمية ويحارب الملل ويتيح فرصة التوازن والاختيار والمرونة والتوازن بين التربية الروحية والجمالية والمعرفية والتوازن بين التراثوما يطرأ على المجتمع من قيم جديدة .

3-**الوظائف الاجتماعية للنشاط** : - ان اعداد المتعلم للحياة يقتضى ان يمارس كى يسهم فى التفاعل فى قيام الصداقات بين الافراد والجماعات واحترام الانظمة والقوانين والتوافق بين الحاجات الشخصية وحاجات الجماعة والتدريب على الخدمة العامة من العمل التعاونى والمشارك بين الجماعة . كما تساعد هذه المناشط فى علاج المشكلات الاجتماعية والشخصية كالفوبيا الاجتماعية والتعصيب السياسى وغيرها من الظواهر والامراض الاجتماعية الناتجة عن عدم الممارسة للحياة الاجتماعية .

مجتمع البحث :-

يتكون مجتمع البحث من الخبراء والمتخصصين فى مناهج النشاط اللاصفي والافراد العاملين فى المنظمات غير الحكومية والحكومية فى مجال تعليم او رعاية او ادماج العائدين من الحرب .

إختيار عينة البحث :-

تم إختيار عينة البحث بالطريقة القصدية من الخبراء والمتخصصين فى مناهج النشاط اللاصفي والافراد العاملين فى المنظمات غير الحكومية والحكومية فى مجال تعليم او رعاية او ادماج

العائدين من الحرب والجدول التالي يوضح رقم (1) يوضح عدد أفراد عينة البحث : -

بيان	عدد	نسبة
متخصصين	05	20.80
خبراء	08	33.33
عاملين فى مجال العمل الطوعى	11	45.83
مجموع	24	%100

جدول رقم (1) يوضح أفراد عينة البحث ن =24

منهج البحث : -

تم استخدام المنهج الوصفي بالاسلوب المسحى وذلك لملائمته لبيعة البحث اذ يشير كلاً من (محمد حسن علاوى واسامة راتب 1999م ص139) وخير الدين عويس (1999 ص103) الى ان الدراسات المسحية هى اسلوب بحثى يتم من خلاله جمع معلومات وبيانات عن الظاهرة المراد قياسها وذلك بغرض وصف وتفسير ما هو كائن وإختبار الفروض والاجابة عن التساؤلات التى تثيرها البحث بغرض توضيح مدى الحاجة للقيام بتغيرات اساسية او جزئية فيما يرتبط بهذه الظاهرة استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتصميم استبانة فيما يلى إجراءاتها

خطوات بناء الاستبانة

تحكيم الاستبانة

تم تنظيم الفقرات التى تتوقع الباحثة أهميتها بالنسبة لاهداف البحث واستلته من خلال مسح المراجع والدراسات السابقة قبل عرضه على عدد من المحكمين من ذوى الاختصاص فى التربية البدنية، المناهج وطرق التدريس ، علم النفس من ذوى الدرجات العلمية الرفيعة العاملين فى الجامعات مراجعة الصورة الأولية للاستبانة ووضعها فى صيغتها النهائية.تم اختيار ثلاث محاور للبحث وتم تنظيم الفقرات المقترحة حسب ما هو موضح ادناه فى الجدول التالى : -

محور مهارات الخطابة

محور المهارات الابداعية والتعبيرية

محور المهارات الرياضية والانشطة الادائية.

-تم توزيع الاستبانة على مجموعة من الاساتذة المتخصصين بالجامعات من حملة درجة الدكتوراه وتخصص فى دراسات المناهج .تم تحكيم الاستبانة من صياغة المحاور والفقرات اللغوية ومدى اهمية ارتباطها بموضوع البحث ومحاوره المختلفة ومدى مناسبة المحاور لموضوع البحث .

- بعد اجراء التعديلات التى اشار بها المحكمون تم توزيعها مرة اخرى للموافقة النهائية من المحكمين على الاستبانة بشكلها النهائى.

- تم توزيع الاستبانة على عينة تجريبية تمثل المجتمع الاصلى الذى سيجرى عليه البحث وعددهم (10) افراد وذلك لايجاد صدق وثبات الاستبانة وفيما يلى جدول رقم (2) يوضح النتائج للمعاملات العلمية

لاداة البحث.

ثبات الاستبانة :

جدول رقم (2) يوضح المتوسط والانحراف و الخطأ و قيم معامل ثبات الرتب لسبيرما

رقم المحور	المتوسط	الانحراف	معامل الخطا	قيمة معامل الثبات
مهارات الخطابة	28	3,75	1,19	,888
المهارات الابداعية والادائية	27	4,16	1,06	.092
المهارات الرياضية	22	3,45	,925	.937,

جدول رقم (3) يوضح الفقرات والمحاور المقترحة للاستبانة بشكلها النهائي

م	الفقرات	اوافق	متردد	لا اوافق
	المحور الاول الخطابة			
1	التدريب على المناقشة وتبادل المعلومات			
2	التدريب على القاء الخطب			
3	التدريب على القاء القصائد			
4	التدريب على النقد الاجتماعي البناء			
5	التدريب على الاداء التمثيلي			
6	التدريب على استخدام وسائل الاتصال الجماهيري			
7	التدريب على التخطيط لاقامة الندوات			
8	التدريب على التخطيط المنهجي للورش العلمية			
9	التدريب على التخطيط المنهجي للمحاضرات العلمية			
10	التدريب على التخطيط المنهجي للحفلات المدرسية			

م	الفقرات	اوافق	متردد	لا اوافق
	المحور الثاني مهارات الرياضة والرحلات والمعارض			
11	التدريب على التخطيط المنهجي والرحلات			
12	التدريب على التخطيط المنهجي والرحلات			

13	التدريب على اقامة المعارض الفنية
14	التدريب على اقامة المعارض التعليمية
15	التدريب على مهارات الاقتصاد المنزلى
16	التدريب على مهارات التدبير المنزلى
	التدريب على المهارات الرياضية
	المحور الثالث مهارات الابداع الادائية
17	التدريب على انتاج اللوحات والصور والرسوم
18	التدريب على انتاج المجسمات
19	التدريب على الاتصال بالتراث
20	التدريب على اتقان مهارة الخط
21	التدريب على اتقان مهارة الرسم
22	التدريب على اتقان مهارة التلوين
23	التدريب على اتقان مهارة النحت
24	التدريب على اتقان مهارة استخدام آلة موسيقية علة الاقل
25	التدريب على اتقان مهارة حفظ الرسوم والمصورات
26	التدريب على اتقان مهارة التصوير

التوصيف النهائى للاستبانة :

اشتملت الاستبانة على ثلاث محاور واحد وثلاثون مفردة والجدول رقم (4) يوضح

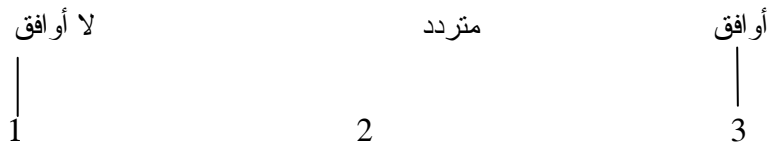
تحديد ارشادات الاستبانة :

تم تحديد ميزان التقدير الثلاثى.

- تم تحديد ارشادات الاستبانة وطباعتها فى صورتها النهائية توطئة لتوزيعها

3-3-5 هـ مفتاح التصحيح

فى ضوء الرجوع لمقياس التقدير الثلاثى ذا الرتب الثلاثة الموضح كالاتى فى الأستانة التى سوف تستخدم كأداة فى هذا البحث وانطلاقا من تساوى المسافات بين الرتب الثلاثة فإن الباحث سوف يلتزم بالمقياس كما يلى:



وعليه فإن الباحثة سوف تلتزم فيما يلى فى المعاملات الإحصائية إيجاد المتوسط والانحراف المعياري

للمقارنة بين استجابات افراد عينة البحث

3-4 الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

قام الباحث باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) STATISTICAL PACKAGES FOR SOCIAL SCIENCES وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:-
 - النسب المئوية والمتوسط الحسابية. - الانحراف المعياري- معامل البايين لمجموعة واحدة (انوفا)
 - المقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية (LEST SIGNIFICANT DIFFERENCE)

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة البيانات التي اسفر عنها تحليل استجابات عينة البحث وسيتم عرض البيانات للاجابة على اسئلة البحث عرض ومناقشة النتائج: -
 هدف هذا البحث الى دراسة فاعلية الانشطة اللاصفية واهمية ادرجها ضمن وحدات المنهج المضغوط للعائدين من الحرب
 - تحديد الانشطة اللاصفية التي يجب ادراجها ضمن وحدات المنهج المضغوط للعائدين من الحرب حسب آراء الخبراء والمختصين والعاملين في مجال الطوعى والخدمى للعائدين م الحرب.. وفيما يلى عرض ومناقشة بيانات عر يتم عرض النتائج وفقا لاسئلة البحث وفيما يلى عرض النتائج الخاصة بالسؤال الاول الذى ينص على:-
 - ما مدى فاعلية الانشطة اللاصفية واهمية ادرجها ضمن وحدات المنهج المضغوط للعائدين من الحرب.

ن بيانات المحور الاول والتي تجيب على السؤال الاول :-

وللإجابة على السؤال ما مدى فاعلية الانشطة اللاصفية واهمية ادرجها ضمن وحدات المنهج المضغوط للعائدين من الحرب يوضح قيم معاملات
 حسب محاورها المختلفة لكل من مدى أهمية ما مدى فاعلية الانشطة اللاصفية واهمية ادرجها ضمن وحدات المنهج المضغوط للعائدين من الحرب ومدى الحاجة للتدريب عليها

البيان	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	القائمة الكلية	المتوسطه%
مدى أهمية الأنشطة	2,943	2,807	2,867	2,70	90%

مدى ما حاجة العائدين للتدريب عليها	2,914	2,892	2,917	2.94	98%
------------------------------------	-------	-------	-------	------	-----

فيما يلي عرض لبيانات السؤال الاول وقد تضمن ما مدى فاعلية الانشطة اللاصفية واهمية ادرجها ضمن وحدات المنهج المضغوط للعائدين من الحرب ومدى الحاجة للتدريب عليه تشمل قياس اتجاهات وفقاً لنتائج البرنامج وقد كانت النتائج التي تجيب عن هذا السؤال على النحو التالي:-

بلغ الوسط الحسابى الكلى لاستجابات أفراد عينة البحث لمحور كفايات وتراوحت نسبة - تراوحت المتوسطات بين (2.80-2.942) 9.0% المتوسطات (98%-90%

مما يعنى ارتفاع نسبةاهمية ادراج الانشطة اللاصفية وحاجة العائدينلهذا الوع من من المناشط .
عرض البيانات:-

عرض بيانات المحور الاول والتي تجيب على السؤال الثانى ما الانشطة اللاصفية التي يمكن تضمينها لمنهج العائدين المضغوط جدول رقم (5) جدول رقم (6) جدول رقم (7) يوضح آراء الخبراء ولمختصين والعاملين فى الانشطة اللاصفية التي يجب ادراجها ضمن وحدات المنهج المضغوط للعائدين من الحرب.

جدول رقم (5) يوضح آراء الخبراء ولمختصين والعاملين فى الانشطة اللاصفية ا لتي يجب ادراجها فى المنهج المضغوط المحور الاول الخطابية

م	الفقرات	متوسط	نسبة%
	المحور الاول الخطابية	1.96	65.4%
1	التدريب على المناقشة وتبادل المعلومات	2.21	73.6%
2	التدريب على القاء الخطب	1.23	44%
3	التدريب على القاء القصائد	1.52	50.6%
4	التدريب على النقد الاجتماعى البناء	2.03	67.6%
5	التدريب على الاداء التمثيلى	2.16	72%
6	التدريب على استخدام وسائل الاتصال الجماهيرى	2.85	86%
7	التدريب على التخطيط لاقامة الندوات	2.85	95%
8	التدريب على التخطيط المنهجى للورش العلمية	2.87	95.6%
9	التدريب على التخطيط المنهجى للمحاضرات العلمية	2.86	95.3%
10	التدريب على التخطيط المنهجى الحفلات المدرسية	2.53	84.3%

بلغ الوسط الحسابى الكلى لاستجابات أفراد عينة البحث لمحور الخطابة وتراوحت نسبة - تراوحت المتوسطات بين (2.87-1.23).9. المتوسطات (95.6%-44%

بيانها فيما يلي:-

ان اعلى نسبة من المتوسطات فى محور الخطابة تتجه نحو مهارة التدريب على التخطيط المنهجى للورش العلمية 95.6% يليها التدريب على التخطيط لاقامة الندوات 95% يايها التدريب التخطيط على التدريب المنهجى لمحاضرات العلمية 95.3% يليها التدريب على استخدام وسائل الاتصال الجماهيرى 86.06% يليها التدريب على التخطيط المنهجى الحفلات المدرسية 84.3% يليها التدريب على المناقشة وتبادل المعلومات 73.6% يليها التدريب على الاداء التمثيلى 72% يليها التدريب على النقد الاجتماعى البناء 67% يليها التدريب على القاء الخطب على القاء الخطب 44%

مما يعنى ارتفاع نسبة اهمية ادراج الانشطة اللاصفية التى تتعلق بالتخطيط العلمى لانشطة خدمة المجتمع المحلى والنشطة التى تتميز بالاتصال الجماهيرى لانها تزيد من ادماجهم فى المجتمع ومعرفة المواطنة ومعايشة المجتمع المدنى .

جدول رقم (6) يوضح آراء الخبراء ولمختصين والعاملين فى الانشطة اللاصفية ا لتي يجب ادراجها فى المنهج المضغوط المحور الثانى مهارات الرياضة والرحلات والمعارض

م	الفقرات	متوسط	%
	المحور الثانى مهارات الرياضة والرحلات والمعارض	2.86	95.3%
11	التدريب على التخطيط المنهجى الرحلات	2.91	97%
12	التدريب على التخطيط المنهجى للمعسكرات الخلوية	2.82	94%
13	التدريب على اقامة المعارض الفنية	2.75	91.6%
14	التدريب على اقامة المعارض التعليمية	2.87	95.6%
15	التدريب على مهارات الاقتصاد المنزلى	1.94	64.7%
16	التدريب على مهارات التدبير المنزلى	1.84	61.3%
	التدريب على المهارات الرياضية	2.96	98.7%

بلغ الوسط الحسابى الكلى لاستجابات أفراد عينة البحث لمحور الخطابة وتراوحت نسبة - تراوحت المتوسطات بين (2.96-1.94).9. المتوسطات (98%-64.7%

بيانها فيما يلي:-

ان اعلى نسبة من المتوسطات فى المحور الثانى مهارات الرياضة والرحلات والمعارض تتجه نحو التدريب على المهارات الرياضية حيث بلغت نسبة التوسط 98.7% يليه التدريب على التخطيط المنهجى

الرحلات 97% يليه التدريب على اقامة المعارض التعليمية 9.6% يليه التدريب على اقامة المعارض الفنية 91.6% يليه التدريب على مهارات الاقتصاد المنزلي 64.7% يليه التدريب على مهارات التدبير المنزلي 61.3% .
 يلاحظ من العرض ارتفاع نسبة الموافقة على الانشطة التي تتعلق بالرياضة البدنية والمعسكرات والرحلات واقامة المعارض الفنية
 جدول رقم (5) يوضح آراء الخبراء ولمختصين والعاملين في الانشطة اللاصفية ا
 لتى يجب ادراجها فى المنهج المضغوط المحور الثالث مهارات الابداع الادائية

متوسط	%	
2.01	67%	المحور الثالث مهارات الابداع الادائية
1.93	64.3%	التدريب على انتاج اللوحات والصور والرسوم
1.96	65.3%	التدريب على انتاج المجسمات
2.56	85.3%	التدريب على الاتصال بالتراث
2.14	71.3%	التدريب على اتقان مهارة الخط
2.61	87%	التدريب على اتقان مهارة الرسم
2.65	88.3%	التدريب على اتقان مهارة التلوين
1.65	55%	التدريب على اتقان مهارة النحت
2.25	75%	التدريب على اتقان مهارة استخدام آلة موسيقية على الاقل
1.64	54.7%	التدريب على اتقان مهار حفظ الرسوم والمصورات
1.84	61.3%	التدريب على اتقان مهارة التصوير

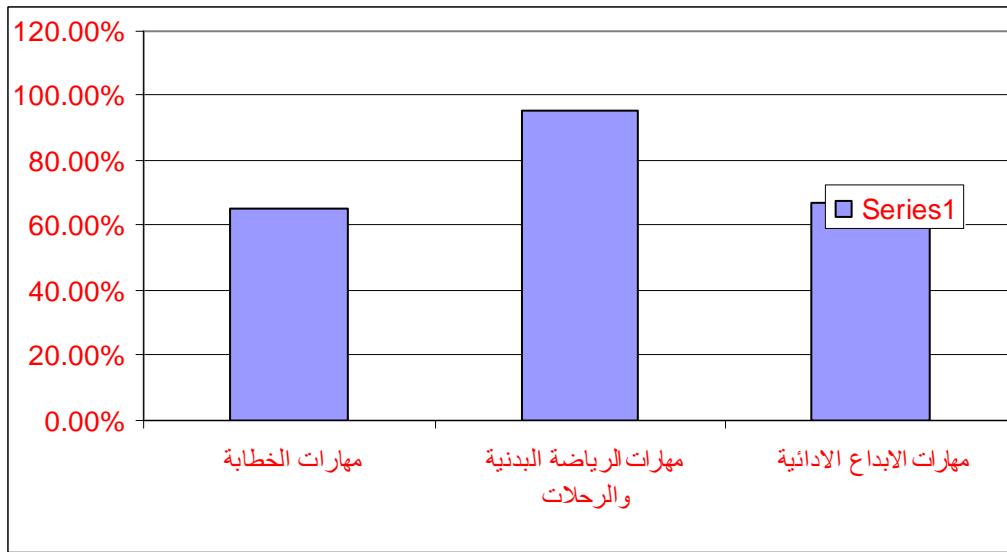
بلغ الوسط الحسابى الكلى لاستجابات أفراد عينة البحث لمحور الثالث مهارات الابداع الادائية 1.89 ونسبة متوسط 63%

تراوحت المتوسطات بين (1.64-2.56).9. وتراوحت نسبة المتوسطات (54.7%-88.3%)

بياناها فيما يلي:-

ان اعلى نسبة من المتوسطات فى المحور تتجه نحو التدريب على اتقان مهارة التلوين 88.3% تليها التدريب على اتقان مهارة الرسم 87% تليها التدريب على الاتصال بالتراث 85.3% التدريب على اتقان مهارة الخط 71.3% يليها التدريب على انتاج المجسمات 65.3% يليها التدريب على انتاج اللوحات والصور والرسوم 64.3% يليها التدريب على اتقان مهارة التصوير 61.3% التدريب على اتقان مهارة النحت 55% يليها التدريب على اتقان مهار حفظ الرسوم والمصورات 54.7% يلاحظ اتفاق الخبراء والمختصين من افراد عينة البحث على المهارات الفنية الخاصة بالتلوين والرسم والخط والتصوير .

شكل رقم (1) يوضح آراء الخبراء والمتخصصين والعاملين في الأنشطة اللاصفية التي يجب ادراجها ضمن منهج العائدين المضغوط .



يلاحظ من الشكل السابق اتفاق افراد عينة البحث على ادراج المهارات الموضحة بالشكل حسب ارتفاع

نسبة الاتفاق كما يلي :-

المهارات الرياضية والمسكرات والرحلات 95.3%

مهارات الابداع الادائية 67%

مهارات الخطابة 65.4%

الاستنتاجات :-

توصلت الباحثة الى لعدد من النتائج بيانها فيما يلي: --

- تحققت اولى نتائج هذا البحث باكمال بناء الاستبانة وتقنيها بواسطة عينة الخبراء وبعد تطبيقها والحصول على الاستجابات المطلوبة من عيني البحث والتحليل الاحصائي لهذه البيانات نلخص اهم النتائج فيما يلي:-

- وافق جميع افراد عينة البحث على اهمية جميع المهارات المنظمة في الاستبانة وارتفاع درجة اهمية ادراج الأنشطة اللاصفية في المنهج المضغوط

- وافق جميع افراد عينة البحث على اهمية جميع المهارات المنظمة في الاستبانة وان العائدين في حاجة ماسة الى إدراج الأنشطة اللاصفية في المنهج المضغوط

- وافق جميع افراد عينة البحث على اهمية جميع المهارات المنظمة في الاستبانة وارتفاع درجة اهمية ادراج الأنشطة اللاصفية في المنهج المضغوط المصلة فيما يلي

- المهارات الرياضية والمسكرات والرحلات 95.3%
- مهارات الابداع الادائية 67%
- مهارات الخطابة 65.4%

التوصيات : -

- 1- الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي الجيد لبرامج الدراسة الخاصة بالعائدين من الحرب
- الاهتمام بمواكبة المنهج بالتغيرات الحديثة في مفهوم المنهج والتغيرات التكنولوجية .
- العمل على ترقية ورعاية التدريب عن طريق المنهج والانشطة اللاصفية لمواجهة كل ما يستجد من أنشطة وبرمجيات وانتاج واستخدام وسائل تعليمية
- التخطيط الاستراتيجي الجيد لبرامج من خلال اعداد (ورش العمل والتدريبات العلمية والانشطة البحثية الميدانية .
- توفير الوسائل والامكانات اللازمة لممارسة الانشطة اللاصفية .
- ضرورة الاعداد لبرمج الانشطة اللاصفية بحيث تتضمن المهارات الرياضية والمسكرات والرحلات مهارات الابداع الادائية مهارات الخطابة.

المصادر

الجزيرة نت

- 1 - رؤية في أعمال فرانسيس دينج
- 2- قراءة جنوبية للتركيب القبلية في السودان
- 3 - مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية، الأهرام، موسوعة الشباب، التنوع البشري

- السودان: أهوال الحرب وطموحات السلام، د. منصور خالد، دار تراث، القاهرة. 2003.
- 2- الصراعات العرقية واستقرار العالم المعاصر، دراسة في الأقليات والجماعات والحركات العرقية، د. أحمد وهبان، دار الجامعة الجديدة للنشر، ط3، نوفمبر/ تشرين الثاني 2000، ص164-189.
- 3- الحروب الأهلية في أفريقيا، أحمد إبراهيم محمود، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية، الأهرام، القاهرة، 2001، ص222-227

المراجع :

- 1-أحمد محمد الزبادى ، وآخرون (1990): (تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها ، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 2-إكرام محمد مطر ، أميمة أمين، سعاد عبد العزيز(1989) : الألعاب الموسيقية، والقصص الحركية والايقاع الحركي والطرق الخاصة، الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، وزارة التربية والتعليم، مصر.
- 3-إيفال عيسى (1993): المرشد العملى لحل السلوكية فى مرحلة ما قبل المدرسة ترجمة: عبد العزيز بن عبدالله الدخيل، يوسف بن عبدالوهاب أبوحميدان، محمد بن أمين الملا، مكتب التربية العربى لدول الخليج، الرياض.

- 4-ثناء يوسف الضبع(1997) دليل رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال الطفولة، مطبعة الزهراء بالمنيا.
- 5-جميل أبو مبرز، محمد عبدالرحيم عدس (1993) : المرشد في منهاج رياض الأطفال، ط1 ، عمان، دار مجدى لاوى للنشر.
- 6-جودت أحمد سعادة (1991) : استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية ،ط1، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 7-جوزف د . نوفاك، د. بوب جووين (1995) : تعلم كيف تتعلم، ترجمة أحمد عصام الصفدى، إبراهيم محمد الشافعى، ط1، الرياض، جامعة الملك سعود.
- 8-جيروالد كنب (1987) : تصميم البرامج التعليمية ، ترجمة، أحمد خيرى كاظم، القاهرة، دار النهضة العربية.
- 9-جيمس راسل : (1982) أساليب جديدة فى التعليم والتعلم تصميم واختيار وتقويم الوحدات الصغيرة . ترجمة: أحمد خيرى كاظم، دار النهضة العربية.
- 10-سعد أحمد الجبالى (1994) : (إعداد المناهج الدراسية، مدخل النظم، ط2، القاهرة، مكتب انش.
- 11-سعد مرسى أحمد ، وآخرون (1986): خطة تربية الطفل العربى فى سنواته الأولى على ضوء استراتيجية التربية العربية، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- 12-سعدية محمد على بهادر (1987) : برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق ، القاهرة، الصدر لخدمات الطباعة (سيسكو).
- 13-عبد الرحمن حسن إبراهيم، طاهر محمد عبدالرازق (1982) : استراتيجيات تخطيط المناهج وتطويرها فى البلاد العربية ، القاهرة، دار النهضة العربية.
- 14-عبدالرحمن حسن إبراهيم، طاهر محمد عبد الرزاق : (1996) تصميم المناهج وتطويرها، نماذج وتطبيقات، القاهرة، دار النهضة العربية.
- 15-عدنان عارف مصلح (1990) : التربية فى رياض الأطفال ، ط1، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 16-على أحمد مذكور (1998) : مناهج التربية ، أسسها وتطبيقاتها، ط1، القاهرة، دار الفكر العربى.
- 17-على أحمد لبن (1996) : (مرشد المعلمة برياض الأطفال، القاهرة، شركة، سفير.
- 18-عواطف إبراهيم محمد : (1990) مفاهيم التعبير والتواصل فى مسرح الطفل ، ط1، الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 19-عواطف إبراهيم محمد (1991) : المنهج وطرق التعلم فى رياض الأطفال ، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- 20-عواطف إبراهيم محمد (1994) : الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه فى الروضة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 21-محمد زياد حمدان (1985): التنفيذ العلمى للتدريس ، مفاهيم تقنية وتربوية حديثة، الأردن ، عمان، دار التربية للبنين.
- 22-محمد عبد الرحيم عدس ، عدنان عارف مصلح (1983) : (رياض الأطفال، ط3، عمان، الأردن، دار مجدلاوى للنشر والتوزيع.
- 23-معتوق محمد عبدالقادر المثناى (1986): منهج رياض الأطفال، أسسه ومكوناته، الجماهيرية العربية الليبية، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان.
- 24-ملكة أبيض (1993) : (الطفولة المبكرة والجديد فى رياض الأطفال، ط1، بيروت، المؤسسة الجماعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- 25-نادية محمود الشريف (1990) ك الأسس النفسية للخبرات التربوية وتطبيقاتها لتعلم وتعليم الطفل، ط1، الكويت، دار اللقلم للنشر والتوزيع.
- 26-هدى محمد قناوى (1993) : الطفل ورياض الأطفال، ط1، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- 27-هدى محمود الناشف (2003) : تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة ، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- 28-يسرية صادق (1991) : الألوان واقترائها بالأشكال كأنماط للتصنيف عند أطفال ما قبل المدرسة، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية، الرياض.

ثانيا: المراجع الأجنبية :

- 29- Ball, wasley, A. (1991): Masic: An Avenue for cultural literacysctic, 20p. Paper presented at the Annual conerence of the southern Association on children under six.
- 30- Bankart, C. Peter; Bankert, Brenda B. (1983) : The use of song Igrics to Alleviate a children fears, scitiv, Child and family behavior therapy, V.r, V.e. P. 81-83.
- 31- Britain, Susan D., Coker Marcia (1992) : Recall of Sex Role Appropriate andima Propriate models in children 3 Songs. Sex Roles: Scitic, A Journal of Research, V.8,N.8,P. 931-934.
- 32- Bromley, Karen D. Angelo; Mary Rencr Jalogo (1984): Song Picture Books and the language disabled child Scitic, Teaching Exceptional Children, V. 16, N.2, P. 115-119.
- 33- Brooks D. Fowler (1926) : The Applied Psychology of reading. New York, D. Applotom and Company.
- 34- Donofrio, Robeat, I. (1989) : The Effects of the All-day every day kinder garten on student developmental goins in language, auditory, and uisual skills. Dis. Abs. Inter., Vol. 50 No. 5.P.1209.

- 1- السودان: أهوال الحرب وطموحات السلام، د. منصور خالد، دار تراث، القاهرة. 2003.
- 2- الصراعات العرقية واستقرار العالم المعاصر، دراسة في الأقليات والجماعات والحركات العرقية، د. أحمد وهبان، دار الجامعة الجديدة للنشر، ط3، نوفمبر/ تشرين الثاني 2000، ص164-189.
- 3- الحروب الأهلية في أفريقيا، أحمد إبراهيم محمود، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية، الأهرام، القاهرة، 2001، ص222-227.

Country Studies Sudan: The Southern Problem, Library of Congress -4

Sudan's civil war: Worldwide Information Refugee -5

War in Sudan: by Steven Staples, End The Arms Race -6

The World Factbook, Sudan -7

الملحقات : -



الجغرافيا

يقع السودان في شمال شرق القارة الأفريقية، وتبلغ مساحته 2.505.810 كيلومتر مربع. وتحيط به تسع دول، هي إريتريا وإثيوبيا وكينيا وأوغندا والكونغو الديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وليبيا ومصر، كما يحاذي البحر الأحمر من جانبه الشرقي، وتمتد حدوده مسافة 7687 كم.

وتغلب الطبيعة الصحراوية وشبه الصحراوية على الجزء الشمالي والشرقي من البلاد، في حين تغطي الغابات والمساحات الخضراء معظم أجزاء الجنوب الذي يحوي أيضا جزءا من النفط والثروات الطبيعية.

السكان

المساحة والجغرافيا الطبيعية


يشغل جنوب السودان حوالي 700 ألف كيلو متر مربع من مساحة السودان البالغة 2.5 مليون كيلومتر مربع تقريبا، أي ما يعادل 28% من المساحة الكلية للبلاد. وللجنوب حدود تمتد إلى 2000 كيلومتر تقريبا مع خمس دول هي إثيوبيا وكينيا وأوغندا والكونغو وأفريقيا الوسطى.

وتشكل المراعي 40% من الجنوب السوداني والأراضي الزراعية 30% بينما تشغل الغابات الطبيعية 23% والسطوح المائية 7% من جملة المساحة.

السكان

الملاحظ أن هذه المساحة الشاسعة للجنوب السوداني لا تقابلها نفس الكثافة من السكان، فحسب آخر إحصاء أجري عام 1983 فإن سكان الجنوب لا تزيد نسبتهم عن 10% من تعداد السكان آنذاك الذي قدر بـ 21.6 مليون نسمة.

تنتشر بين سكان الجنوب لهجات متعددة يصل عددها إلى 12 لهجة وإن كانت اللغة العربية "المحلية" التي تتطوق بلكنة إفريقية هي اللغة التي يعرفها أغلب السكان تقريبا.

وتعد (الدينكا) كبرى القبائل في الجنوب، تليها قبيلة (النوير) ثم قبيلة (الشك). 

وفي ما يخص المعتقدات والأديان لسكان الجنوب فإنه لم يجر إحصاء علمي في الجنوب سوى عامي 1956 و 1983، وقد خلا إحصاء 1983 من السؤال عن الدين، ولذا لا يوجد غير إحصاء 1956 الذي قدر عدد مسلمي الجنوب بـ 18% والمسيحيين هناك بـ 17% وغير الدينيين (الوثنيين والأرواحيين) بـ 65%.

التقسيم الإداري

ينقسم الجنوب السوداني إداريا إلى عشر ولايات، هي ولاية أعالي النيل وجونجلي والوحدة، وهذه الولايات الثلاث كانت تسمى من قبل بإقليم أعالي النيل، وولاية البحيرات وواراب وشمال بحر الغزال وغرب بحر الغزال، وتشكل هذه الولايات الأربع ما كان يعرف من قبل باسم إقليم بحر الغزال، أما الولايات الثلاث الأخرى فهي ولاية غرب الاستوائية وبحر الجبل وشرق الاستوائية أو إقليم الاستوائية سابقا، وتضم الولايات الجنوبية العشر هذه أكثر من 30 محافظة.

قبائل جنوب السودان



أثر الانتماء القبلي على قضية جنوب السودان سواء على الصعيد العلاقات الداخلية بين قبائل الجنوب أو على صعيد العلاقات الخارجية مع دول الجوار التي توجد فيها امتدادات قبلية لمختلف قبائل الجنوب.

فعلى الصعيد الداخلي مثلا إن أي انشقاق أو انصهار تعرفه الحركة الشعبية لتحرير السودان غالبا ما يعكس تفاعل البنية الاجتماعية ومدى الترابط أو التنافر بين مكوناتها.

أما خارجيا فإن قبائل الجنوب السوداني لها امتداداتها في أوغندا وإثيوبيا وكينيا والكونغو، وهذا ما يفسر سهولة انسياب وتحرك الجيش الشعبي لتحرير السودان في حدود الدول المجاورة.

يضم جنوب السودان ثلاث مجموعات سلالية رئيسية هي: النيليون والنيليون الحاميون والمجموعة السودانية. ويأتي على رأس هذه السلالات من حيث العدد والنفوذ والقوة النيليون. ومن هذه السلالات اندردت قبائل الجنوب السوداني مشكلة نسيج اجتماعيا معقدا يحاول هذا التقرير الوقوف عند بعض بنياته.

أولا: النيليون

ينتمي إلى هذه المجموعة ثلاث قبائل تلعب دورا مهما في الجنوب السوداني وهي الدينكا والنوير والشلك. ويذهب علماء السلالات إلى أن هذه القبائل تنتهي إلى جد واحد.

1. قبيلة الدينكا

يقدّر عدد الدينكا بنحو 3 ملايين نسمة، وهي كبرى المجموعات الإثنية في السودان الذي يضم حوالي 500 مجموعة إثنية غير الدينكا. وتعيش الدينكا في فضاء جغرافي يمتد من شمال مديريات الإقليم الجنوبي (بحر الغزال والنيل الأعلى) إلى جنوب كردفان (حول مجرى النيل) حيث يقع خط تماسهم مع قبائل البقارة.

ويعرف المركب الإثني والثقافي الذي تنتمي إليه الدينكا بمجموعة الشعوب الناطقة باللغو والممتدة في أقاليم شرق أفريقيا (الذي يجمع قبائل الماساي بكينيا والتوتسي برواندا وبوروندي بل وبعض المجموعات البشرية بمالي والسنغال المشهورة بطول القامة وسواد البشرة الداكن).

ومن أهم بطون الدينكا النجوك وأبوك وأدوت والدينكا بور والنويك ملوال، وإلى عشيرة الدينكا بور ينتمي جون قرنق زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان.

وكثيراً ما عبّر بعض مكونات الجنوب القبليّة عن تذرهم من سيطرة قبيلة الدينكا على جميع أمور الجنوب، ففي العام 1991 قاد بعض أبناء قبيلة النوير (رياك مشار وغيره) معززين بعناصر من الشلك تمرداً ضد جون قرنق جسد خروجاً على هيمنة الدينكا وانضموا إلى حكومة السودانية، إلا أن ذلك لم يمنع جون قرنق من السيطرة على حركة التمرد واستقطاب من تمردوا عليه وعودتهم مع خلال السنوات الأخيرة.

2. قبيلة النوير

يسكن النوير في فضاء جغرافي يقع أساساً في إقليم أعالي النيل أي مناطق السوبات والناصر وميورد وأيود ومحافظة اللير ويمتدون الي داخل حدود الحبشة. وتكثر المستنقعات في هذا الفضاء، وقد زاد ذلك من عزلة النوير ونزوعهم الاستقلالي والاعتزاز بالنفس كما زاد في صعوبة اختراق مناطقهم. ويمتاز النوير بأن لهم لهجة واحدة وأسلوباً في الحياة متشابهاً إلى حد بعيد.

ومن أبرز سياسيي النوير رياك مشار الذي شغل بداية التسعينيات نائب رئيس جمهورية السودان بعدما انشق عن جون قرنق وكذلك تعبان دينق وغيرهما.

3. قبيلة الشلك

هي أقل المجموعات الثلاثة تعداداً، وتعيش في شريط على الضفة الغربية للنيل الأبيض من كاكافا في الشمال إلى بحيرة نو في الجنوب. وقبيلة الشلك ذات نظام سياسي مركزي تحت قيادة ملك أو سلطان يطلقون عليه لقب "الريث" ويجمع الريث بين السلطة الزمنية والسلطة الروحية في صبغة مشابهة للتقاليد المصرية الفرعونية القديمة.

ومن أبرز سياسيي الشلك لام أكول الذي انشق عام 1990 عن جون قرنق وأصبح وزيراً للنقل في حكومة البشير قبل أن يعود عام 2003 من جديد إلى صفوف الجيش الشعبي لتحرير

السودان.

ثانياً: النيليون الحاميون

أطلق عليها هذا الاسم نظراً لاشتراكها مع المجموعة النيلية في كثير من السمات السلالية واللغوية وفي نمط الحياة الاقتصادية (الاعتماد على تربية الماشية خاصة البقر والاعتزاز بها). إلا أن هنالك فرقا بين المجموعتين خاصة لون بشرتهم الأقل سواداً من النيليين.

ومن أهم قبائل النيليين الحاميين: الباري والمنداري والتوبوسا والتوركاتا ويخضع أفرادها لسلطة سياسية قبلية جماعية.

ثالثاً: المجموعة السودانية

ينتمي إلى هذه المجموعة قبائل الزاندي والموز والمادي والبون جو والقريش وعبارة المجموعة السودانية اصطلاحاً سلالي عرقي وليس اصطلاحاً سياسياً، وتوجد قبائل هذه المجموعة في فضاء جغرافي يقع أساساً غرب النيل وقرب الحدود الجنوبية والجنوبية الغربية للسودان.

ويغلب على طبيعة الحياة الإنتاجية لهذه السلالة الزراعة وليس تربية الماشية بسبب انتشار ذبابة التسي تسي في أماكن وجودها. ومن أبرز قبائل هذه المجموعة الزاندي.

المنهج المقترح

البرنامج المقترح لتدريب العائدين من الحرب

المقدمة:

يشهد العالم حركة تحديث واسعة في برامج النشاط اللاصفي ويعد التدريب على الكفايات أحد صور هذه الحركة التجديدية حيث بدأ التركيز على المهارات العملية التي تختص بالنواحى الفنية للمهنة وادوار المعلم وبالتالي أصبحت هناك نقلة في الأنماط التقليدية في المناهج والمقررات والكتب الى أنماط تنظيمية مرنة مثل الوحدات التنظيمية والدورات المصغرة والدورات التدريبية وغيرها من الأنماط التنظيمية والتي جمع فيها بين الوسائط المتطورة كتطوير التعليم والعروض التوضيحية الحية والتعليم المصغر والتعلم الذاتى.

وفى مجال تدريب العائدين من الحرب سيثم التركيز على الدورات التدريبية التي تتيح للمتعلمين ممارسة التعلم الموجه ذاتياً حيث المقررات تعبر عن حاجتهم التدريبية وتوسعى الى تنمية كفاياتهم المهنية بدراسة تدريبية مرنة.

اما في مناهجنا المدرسية للانشطة اللاصفية فقد تأثرنا في هذا المجال بهذه الموجهات إلا أن هذا التأثير جاء ولازال على الصعيد الفكري أكثر منه على الصعيد التطبيقي. رغم التوصيات التي جاءت في الإستراتيجية القومية الشاملة والتي اهتمت بالانشطة اللاصفية وأن تكون برامج تدريسيها صالحة للتجديد التربوي.

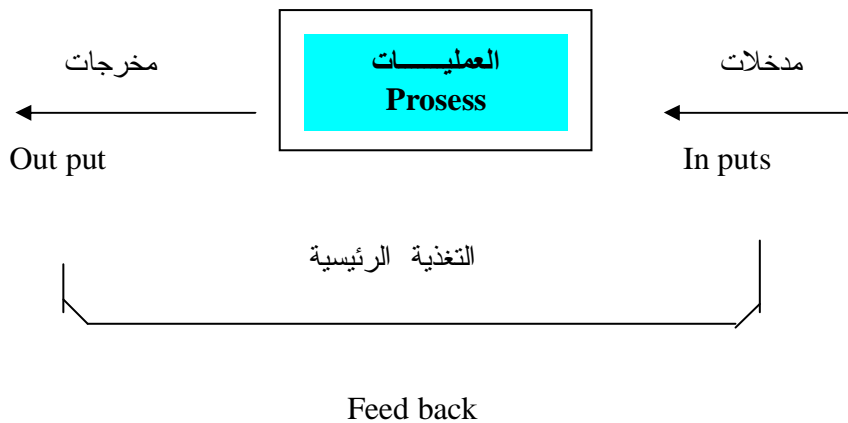
وأطلاقاً من كل ماسبق جاء هذا البحث وكان أحداً أهدافه الرئيسية بناء برنامج مقترح للانشطة اللاصفية للعائدين من الحرب وعلى الرغم من وجود طرق كثيرة يمكن إتباعها عند بناء هذا البرنامج إلا أن الباحثة سوف تلتزم بالموجهات الآتية:

- أن يكون هذا البرنامج وفق منحنى التربية القائمة على الكفايات لماله من مميزات فضلت الباحثة الاخذ بها في التخطيط.

- إستخدام أسلوب النظم في هذا البرنامج:

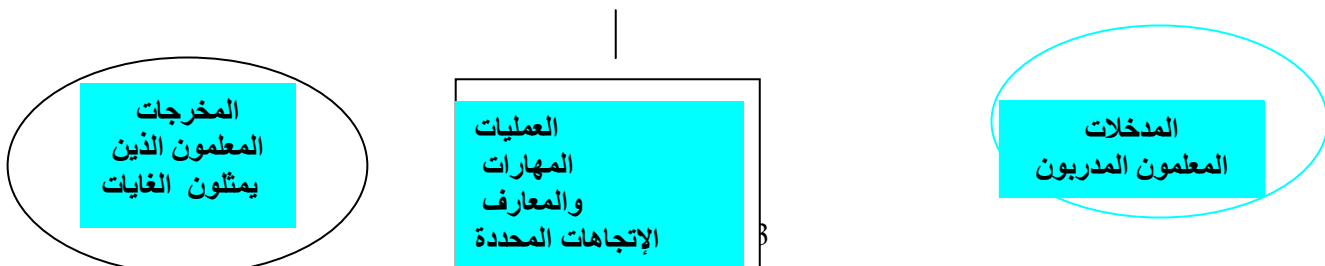
(ونعنى به النظام الذى يشير الى كيان متكامل يتكون من أكثر من مجموعتين من العناصر أو المكونات أو الوحدات المتداخلة والمتراصة ترابطاً عضوياً وتعمل معاً لتحقيق هدف محدد.)
(عقيلات ص 156)

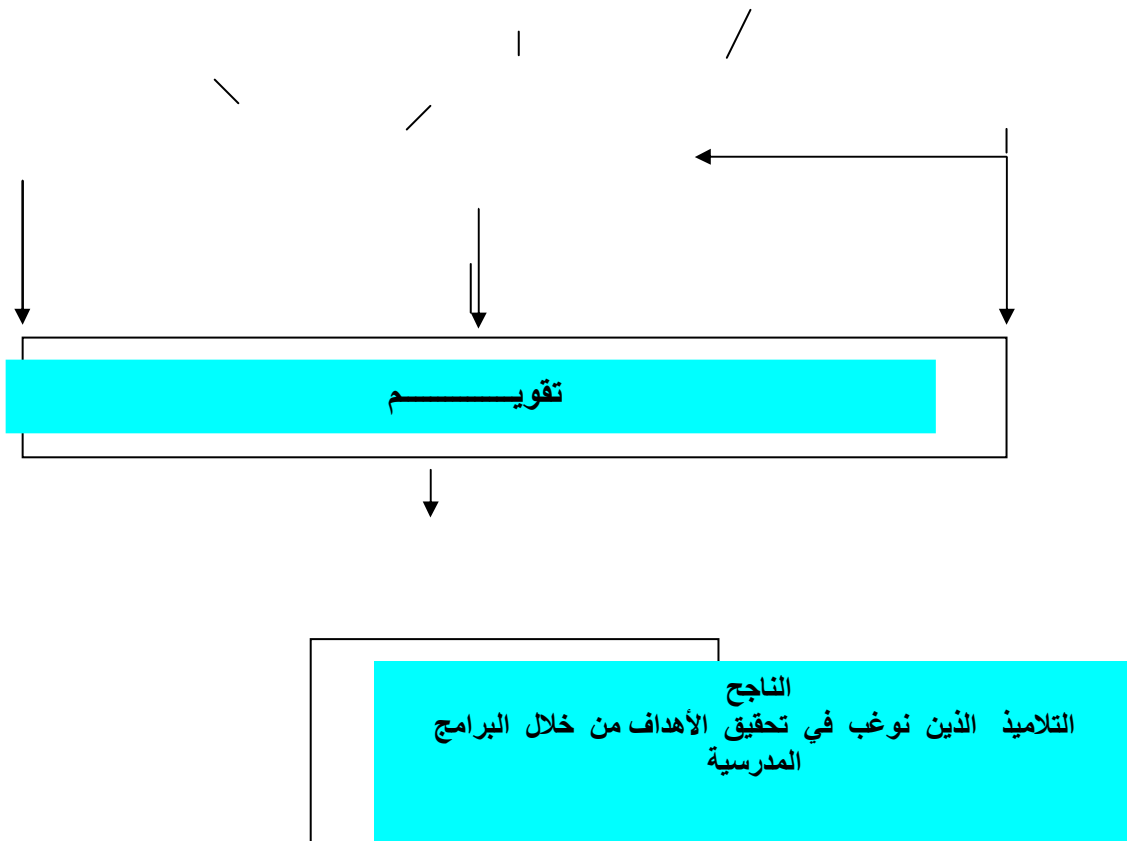
وأذا نظرنا الى برنامج تدريب العائدين للانشطة اللاصفية على أنه نظام عام فإن الإستراتيجيات التعليمية (اساليب التدريب) المستخدمة في هذا البرنامج أو طرق تقويم المتدربين تعد أنظمة فرعية ويتكون النظام من الأفرع الآتية:-



شكل يوضح أجزاء النظام

* حيث:





مخرجات هذا النظام التلاميذ الذين تحت فيهم الأهداف التربوية وذلك نكون قد استخدمنا تقنية التخطيط حيث الطريقة التخطيطية والتحليلية التي تمكننا من الأهداف التي حددناها سلفاً.

وعند بناء البرنامج المقترح في البحث الحالي في إطار منحنى النظم فإن ذلك يتطلب القيام بالإجراءات التالية:

- 1- تحديد المهارات التعليمية الأساسية التي يعمد البرنامج التدريبي المقترح التي تتميها وتطويرها لدى المعلمين المتدربين.
- 2- تنظيم البرنامج المقترح والإستراتيجيات التعليمية (اساليب التدريب) وطرق التقويم المستخدمة:

أشرنا في متن البحث الى اهمية ان يتم التدريب على الانشطة اللاصفية وتدريباً لعائدين لتلبية حاجات ومتطلبات تطوير التربية المدرسية فعليه يجب أن تستخدم أنظمة مرنة تتناسب مع متطلبات التخطيط للتدريب الفرد الذاتى إذ أنه من اكثر المبادئ التي نادى بها علماء النفس والمربين وتعد الوحدات التنظيمية من أحد وسائط التعليم التي تركز على نظام التعليم الذاتى كما تعد أداة التعلم الرئيسة في برامج الانشطة اللاصفية وتتكون الوحدات التنظيمية مما يلي :

1- المقدمة :

- وتكون موجهة لمن سوف يستخدم الوحدة وتهدف الى تعريفه المتدرب بالوحده التنظيمية وإثارة إهتمامه بالموضوع.

2- النظرة الشاملة وتشتمل على :-

- 1- موضوع الوحدة وعنوانها بشكل واضح ودقيق.
- 2- مبررات اعداد الوحدة
- 3- مضامين الوحدة وتشمل بيان الوحدات والمواد والأنشطة التعليمية المساعدة والمدة المقدمة لتنفيذ البرنامج ومقترحات لتنفيذها وهي إرشادات يقصد مساعدة الدارس على السير في الوحدة وفق لوحة تتبعية خاصة.
- 4- الإختبار التشخيصي :-
يطلب من المتدرب الإجابة عند فقرات هذا الأختبار قبل البدء بدراسة الوحدة وذلك للأغراض التالية :

- (أ) تحديد المهارات التي يمتلكها المتدرب
- (ب) تحديد إستعداد المتدرب الى تعلم مضامين الوحدة التنظيمية.
- (ج) تبنى الإختبار في ضوء الكفايات التي يحتاج لها المتعلم والأهداف بحيث تناسب الجانب العملي والجانب النظرى
- (د) يجب إن تتوفر فيها الشروط الجيدة للأختبار
وفى ضوء نتائج الأختبار التشخيصي القبلي ينصح المتدرب إن يتعلم جزء من المادة التعليمية أو كلها أو عدم تعلمها وعندها ينصح بالإننتقال الى مادة تعليمية أخرى.

5- المواد التعليمية أو العناصر الممكنة :

وهي عناصر ممكنة للمعلم المتدرب من تحقيق مالم يستطيع تحقيقه عند إستجابته للإختبار القبلي وتكون مادة مطبوعة أو شرائح أو أنشطة يقوم بها المتدرب.

6- الإختبار التشخيصي البعدى :

وهو مكافئ للإختبار القبلي يعطى في نهاية البرنامج ليحدد مقدار التعلم الذى تم على أساس الكفايات التعليمية.

الوحدات التنظيمية:-

مقدمة :

النظرة الشاملة

الإرشادات لتناول الوحدة

الإختبار القبلي

الوحدة التعليمية الأولى : المهارات الرياضية البدنية الفنون الشعبية
الوحدة التعليمية الثانية : الفنون التشكيلية والموسيقى والدراما
الوحدة التعليمية الثالثة : المعسكرات والمؤتمرات والحفلات

(1) المقدمة :

تم إعداد هذه الوحدة التنظيمية لتنمية مهارات العائدين من الحرب عبر تنفيذ الأنشطة اللاحقة.
تقوم هذه الوحدة على التعلم الذاتي وتفيد التعلم . حيث يكون دور المشرف (طرح التساؤلات للمناقشة الأفكار والممارسات للتعلم في لقاء منظم .

(2) النظرة الشاملة (Module) :

(أ) موضوع الوحدة التنظيمية
المهارات الرياضية

(ب) المبررات (Rational):

إن التخطيط التعلم في الإتجاه المرغوب فيه وتعلم المهارات بصفة عامة يتطلب تنظيماً دقيقاً وشاملاً يواكب العملية التربوية لمعرفة مدى التقدم نحو الأهداف المرغوبه كما يجب أن تواكب تعلم التلميذ وميوله ليتحدد على أساسها المهارات التي يجب أن يمتلكها التلميذ في المستوى التعليمي المحدد ، والغرض الأساسي الذي أعدت من أجله هذه الكفاية اعادة الدمج للعائدين من الحرب وتحسين البيئة التعليمية لتحسين فرص الاستمرار بالدراسة وعدم التسرب من البرامج التعليمية .

(ج) الفئة المستهدفة :

هذه الوحدة التنظيمية موجهة الى العائدين من الحرب بهدف اعادة الدمج وتحسين التكيف مع البيئة التعليمية .

(د) مضامين الوحدة التنظيمية :

تتضمن هذه الوحدة التنظيمية إختبار قبلي (Pretest) . بعد (post - test) واختبار وسبع وحدات تعليمية :-

الوحدة الاولى:

الرياضة البدنية:

(1) ألعاب تمهيدية

(2) ألعاب فردية (تنس الطاولة , ألعاب القوى الجري,الوثب, الرمي)

(3) ألعاب جماعية (كرة السلة , كرة القدم, كرة اليد , الكرة الطائرة)

الوحدة الثانية :

الحركات الايقاعية والتعبيرية:

(1) مقدمة فى الفنونالشعبية

(2) الرقص الشعبى فى (شمال,شرق,غرب,جنوب) السودان

(3)حركات ايقاعية بمصاحبة الموسيقى.

الوحدة الثالثة :

الفنون التشكيلية :

(1) الخزف (التشكيل بالطين ,الصلصال , الحرق والترجيح)

(2) المشغولات (النحت الغائر والبارزوتشكيل المجسمات نحت الخشب وتشكيل خامات البيئة) وصنع

القبالب

الوحدة الرابعة:

الرسم والتصوير:

(1) الرسم بقلم الرصاص,بالفحم , بالريشة.

(2) رسم الناظر الطبيعية , الوجوه , الطبيعة الصامتة,

(3) التصوير الزيتى ,التصوير بالالوان المائية, الزخرفة والطباعة

الوحدة الخامسة:.

تشكيل الخامات والاشغال اليدوية :

اشغال الخشب ,النجارة ,الخراطة , التنجيد, الدهانات , تشكيل الخشب اشغال الجلد والمشمعصناعة

النعال الخفيفة ,تجليد الكتب , اشغال القش والسجاد ,اشغال السلك ,صناعة القلادات ,

الوحدة السادسة:

الفنون الدرامية :

التمثيل , التأليف المسرحى ,الاجراج والمؤثرات الصوتية , الرقص والتعبير الحركى , إعداد الملابس ,

الاضاءة والمؤثرات الضوئية . تمثيل باننوميم ,

الوحدة السابعة:

المعارض والحفلات والمعسكرات:

(1) خطوات الاعداد للمعسكرات (إعداد المعسكر , استخدام الخريطة ,استخدام البوصلة ,استخدام

الموارد الطبيعية المحيطة ,اجراءات الامن والسلامة)

(2) إعداد الحفلات والمؤتمرات (الندوات , المناظرات , المناقشات)

(هـ) كيفية تنفيذ هذه الوحدة :

حيث يزود المتعلم إعتمدت هذه الوحدة مبدأ تفريد التعلم (Personal - learning)

بصحيفة الإختبارالقبلى لقياس معارفه ومهاراته المتصلة بانشطة الرياضة البدنية ثم تذويده بالتغذية

الرجعية الفورية إذا أمكن .

وإنطلاقاً من مبادئ تفريد التعلم فإن المعلمين الدارسين لهذه الوحدة التنظيمية لا ينطلقون في دراستهم من قاعدة واحدة كما أنه ليس مفروضاً أن يتمكن الجميع من التقدم في تعلمهم بنفس السرعة لذا فقد تم بناؤها بحيث يمكن للمعلم أن يتناولها كلها أو جزء منها بناء على ما يحصله في الأختبار القبلي لذا سوف يخاطب المعلم في هذه الوحدة على أنه فرد ولا يصح بالرجوع للمدرب كثيراً أو مناقشة الإجابات مع بعض الزملاء.

(و) المدة المقترحة لتنفيذ هذه الوحدة :

يقترح تنفيذ هذه الوحدة التنظيمية دراسة ذاتياً لمدة (ثلاثة أسابيع) .

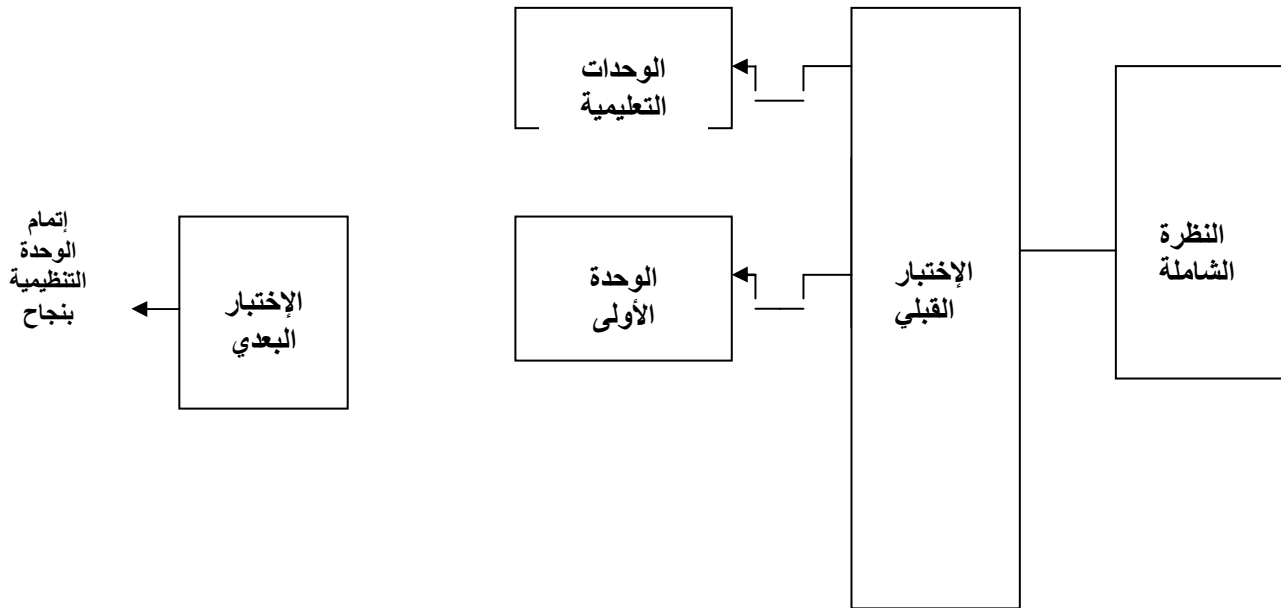
يتلقى المدرب المشرف مع المدرسين نهاية الأسبوع الأول لمدة ثلاث ساعات (منتصف الأسبوع الثاني لمدة ساعة ونصف) نهاية الأسبوع الثاني لمدة ساعة ونصف بداية الأسبوع الثالث لمدة ساعة ونصف تم جلسته الخامسة نهاية الأسبوع الثالث . وذلك لمناقشة المضامين التي يطرحها المعلمون والمتصلة بمضامين الوحدة التعليمية التي تمت دراستها .

(3) مقترحات لتناول الوحدة التنظيمية :

- الإرشادات :

أقرأ النظرة ، وأطلع على اللوحة التبعية الآتية :

(Flow Chart)



طريقة العطاء :- أن هذه الطريقة لاتعد عرضاً ولا إصطلاحاً سرياً بل هي وضع المدرس إرشادات قليلة في البداية وعلى التلميذ الإستعمال والتحسين الذاتي وتعطى هذه الإرشادات لمدة قصيرة يعطى خلالها المعلم الواجب الحركى ويصفه في هيئة مشكله وهنا تحدد الإشارة الى أنه يجب ترتيب الواجبات تبعاً لصعوبتها وتنقسم الواجبات الى ما يلي :-

- أ- واجب حركى للأداء الذاتى.
- ب- واجب لتتويج الاداء الحركى.
- ج- واجب تصورى
- د- واجب اثناء الحركة والتعلم الذاتى
- هـ - واجب لإكتساب المعارف والمعلومات وواجب لتنظيم الألعاب والمسابقات والدورات.

وبصورة عامة هناك مشكلتان تؤثران في الإعتبار عند العمل مع المتعلمين أولهما أن لديه خبرة حركية لإستخدامها في مهارة جديدة ولذلك لا يمكنهم إسترجاع سلسلة كبيرة من الإستجابات الحركية التى تم إنجازها من قبل ومن الممكن أن يجمع أغلب الأجزاء فى السلسلة المعقدة من أولى الحركات الخبرة لهم بدلاً من تجمعها من الخبرات السابقة كما هو الحال مع اغلبهم الأكبر سناً.

والمشكلة الثانية المتعلقة بالمتعلمين المصطلحات اللفظية الغير ناميه فأغلب المصطلحات المستخدمة في كتب التربية البدنية لها مدلول قليل لدى المتعلم لأن الطبيعة المتجردة لأغلب مفردات لغة وصف الحركة غير ملائمة للمتعلمين اللذين يحتاجون الى المستويات المحسوسة من التجريد.

لذلك فإن تركيز المعلم على الحركة بكاملها يعتبر من الأساليب المفيدة أكثر من تقديم تفاصيل الحركة.

وهناك طريقة أخرى ترتبط بتصميم البيئة بالإستجابات يمكن أن تتحقق بإيجاد بيئة تساعد على الإستجابة الصحيحة فنماذج الرمي العالية من الأفضل أن تتحقق بنجاح بين المسافات المحددة بين الأدوات ذلك أن المتعلمين الصغار يمكن أن يركزوا على أدلة التحسين بعد إكتساب الخبرة من النشاط العام وفى هذه النقطة لاتحتاج الإستجابة الكاملة الى إنتباههم ويكونون قادرين على الإنتباه الى أدلة اكثر تفصيلاً في أدائهم بعد ذلك .

عليه فإن الأدلة التى يجب أن تقدم وفى المرحلة المتقدمه من التحسين هي:-
مستوى المتعلم : نجد أن المتعلمين أكثر قدرة يمكن أن يستفيدوا من الأشكال المختلفه
أدلة التعلم وفى هذه الحالة يجب أن كيف الأدلة لمستوى قدرات المتعلم لان التفاصيل الأصلية

- للمهارة يجب أن تكون إنتقالية وتترتب حسب أهميتها للمهارات المتقدمة أو ادله للمفاهيم الحركية وعليه يجب أن نقوم بالاتي: -
- 1- توجيه المتعلم عند الممارسة لغرض معين.
 - 2- تسلسل التقديم بترتيب منطقي .
 - 3- إعطاء أمثلة وعكسها.
 - 4- تخفيض التقديم.
 - 5- تكرار الأشياء الصعبة.
 - 6- الإقتراب من الخبرة السابقة للتميز.
 - 7- التعرف على مدى فهم التلميذ.
 - 8- تقديم المادة ديناميكيا تعتبر في مقام الصوت والسلوك غير اللفظي.

الاختبار القبلي

فيه يتم سؤال المستهدف بصورة مباشرة عن ميوله لتعلم الحدة التعليمية وماهى المهارات المملوكة لدى المتدرب القبلي ويتم ذلك وفقاً للوحة التتبعية

اللوحة التتبعية:

الاجتبار البعدى بعد دراستك للوحدات الثلاثة في هذه الوحدة التنظيمية وبعد أن تكون قد قمت بالتدريبات الواردة في منها يقترح عليك أن تحاول الاجابات عن بنود الاجتبار البعدى (نفس اسئلة الاجتبار القبلى) فاذا حصلت على 80 من الاجابات تكون قد حققت الاهداف المطلوبة